

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية
 "دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"
 (جامعة المسيلة- دولة الجزائر)

The role of the share of physical and sports education in promoting some values of social citizenship

"A field Study of a Sample of Physical Education Students at the Institute of Physical and Sports
 Sciences and Techniques

رمضان بن جعفر. BENDJAFER Ramdhane

جامعة المسيلة، ramdhane.bendjafer@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2019/09/17 تاريخ القبول: 2019/01/30 تاريخ النشر: 2020/06/28

الملخص:

الهدف من هذه الدراسة معرفة دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية وتعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية (تعاون، احترام، تسامح) لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة المسيلة) أثناء سير الحصة بالملاعب الرياضية المتواجدة بالمعهد، وكذا التعرف على الصورة الراسخة في أذهان طلبة المعهد حول مادة التربية البدنية والرياضية ومالها من أدوار مختلفة في حياة الطالب الجامعي، وكيف لهذه المادة أن تساعد الطلبة على خلق جو تعاون واحترام وتسامح فيما بينهم أثناء أداء الأنشطة الرياضية الجماعية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي على عينة من طلبة قسم التربية البدنية بالمعهد، بلغت (60) طالب وطالبة من بين المجموع الأصلي للطلبة البالغ عددهم 286 أي بنسبة مئوية قُدرت بـ 21 %، وتمت المعالجة الإحصائية لمختلف البيانات والمعطيات بواسطة النسبة المئوية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى تطور ملحوظ بخصوص ترقية وتعزيز قيم المواطنة في أبعادها الاجتماعية (تعاون، احترام، تسامح).
 الكلمات المفتاحية: طلبة قسم التربية البدنية، حصة التربية البدنية والرياضية، قيم المواطنة الاجتماعية، الطالب الجامعي.

* المؤلف المراسل: رمضان بن جعفر. /الايمل: ramdhane.bendjafer@univ-msila.dz

Résumé:

Cette étude vise à déterminer le rôle des activités éducatives de sport physique dans le développement et la promotion de certaines valeurs sociales de la citoyenneté (coopération, le respect, la tolérance) chez les étudiants du Département de l'éducation physique à l'Institut des sciences et de la technologie des activités physiques et sportives « (Université du M'sila) au cours des stades sportives de l'institut, et ainsi d'identifier sur l'image bien établie dans l'esprit des étudiants de l'institut sur l'éducation physique et du sport, et sa richesse de rôles différents dans la vie d'un étudiant à l'université, et comment cet article peut aider les élèves à créer une atmosphère de coopération et de respect et de tolérance entre eux tout en effectuant des activités sportives de masse.

Pour atteindre les objectifs de cette étude, le chercheur utilise la méthode descriptive sur un échantillon d'étudiants du Département de l'Institut d'éducation physique sont élevés à 60 étudiants sur 286 (60 / 286) ; de pourcentage estimé à 21%, et a un traitement statistique des différentes données et les données par Pourcentage.

Les résultats de cette étude au développement remarquable en ce qui concerne la mise à niveau et améliorer les valeurs de la citoyenneté dans les dimensions sociales (coopération, le respect, la tolérance).

MOTS CLES: Les étudiants du Département; science d'éducation physique et sportive; Les valeurs de la citoyenneté sociale; Etudiant de l'université.

Obstruct:

The aim of this study is to know the role of educational physical activities in the development and promotion of some values of social citizenship (cooperation, respect, tolerance) for students of the Department of Physical Education at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities (University of M'sila) during the course of the session in the sports stadiums located in the Institute, as well as identifying On the image embedded in the minds of students of the institute on the subject of physical and sports education and its money from different roles in the life of the university student, and how this article helps students to create an atmosphere of cooperation, respect and tolerance among them while performing group sports activities.

To achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive approach on a sample of students from the Institute of Physical Education at the Institute, amounted to (60) male and female students among the original total of 286 students, or a percentage estimated at 21%, and statistical treatment of various By percentage.

The results of this study indicated a noticeable development regarding the promotion of the values of citizenship in its social dimensions (cooperation, respect, tolerance).

Key words: Physical Education Department Students, Physical Education Class, Social Citizenship Values, University Student.

مقدمة:

إن التطور الملحوظ والنهضة العلمية و التكنولوجيا في جميع المجالات التي شهدها العالم بصورة عامة أثرت كثيرا على تطوير كافة مجالات الحياة، منها مجال الاتصالات والإعلانات المتمثلة في الفضائيات والإنترنت بالإضافة إلى مجالات أخرى في ظل سياسة العالم المفتوح، إذ عرف الفكر المعاصر تدافعا بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع بتداعيات الحداثة والانخراط في العالمية الاقتصادية والثقافية بعيدا عن القيود الدينية والثقافية، وبالتالي امتزاج ثقافات الشعوب مما يؤدي ذلك إلى تغير في ثقافة الشعوب وأساليب عيشهم والتخلي عن قيمهم لاسيما قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي، كما تعتبر الرياضة على مستوى الجامعة محركا أساسيا لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي على مستوى معاهد الرياضة، ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية التي تسعى الجامعة الجزائرية لتحقيقها من خلال معاهدها الرياضية المنتشرة عبر جامعاتها في كل مناطق الوطن الجزائري، وجعلها مادة أساسية في حياة الطالب الجامعي، كما أن مختلف النشاطات الرياضية الجماعية والفردية تساهم بشكل فعال في توجيه الطلبة نحو الممارسة الرياضية المستمرة، وطلبة قسم التربية البدنية بجامعة المسيلة يعتبرون عينة ومثالا حيا عن هؤلاء.

فقد احتوت هذه الدراسة على النقاط التالية: ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الفرنسية، والملخص الثالث باللغة الإنجليزية، حيث تم ضبط إشكالية الدراسة بما فيها التساؤل العام والأسئلة الجزئية، أيضا فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، كذلك أسباب اختيار الموضوع، كما حدّدت المصطلحات الدالة للدراسة، ووظفت بعض الدراسات السابقة، وأيضا استخدمت بعض أدوات جمع البيانات الميدانية، وتم اختيار المنهج الملائم للدراسة (المنهج الوصفي)، وضبطت عينة الدراسة، وقد تمت الدراسة الاستطلاعية على مستوى مرافق المعهد، هذا فيما يتعلق بالجانب التمهيدي النظري، أما الجانب التطبيقي الميداني من الدراسة فقد شمل المجالات الثلاث (المكاني، الزماني، البشري)، إضافة إلى عرض وتحليل النتائج كما وكيفا، كذلك فُسِّرَتْ ونُوقِشتْ فرضيات الدراسة في ظل نتائج الدراسة

الميدانية المحصل عليها، ثم أُعْطِيت النتائج المحصلة، وقدمنا اقتراحات، وخلصنا إلى خاتمة الدراسة، وأخيرا الهوامش.

1- إشكالية الدراسة:

إن النشاطات الرياضية الممنوحة داخل المؤسسة الجامعية بالجزائر بشكل عام تعتبر ميدانا ممتازا للتربية البدنية، إذ تنظم في إطار الأنشطة الرياضية البسيطة وكذلك الأندية الجامعية والأنشطة الثقافية المختلفة، وكل الأعمال الرياضية النافعة للمجتمع التي تتيح للطلبة فرصة المساهمة في خدمة المجتمع والوطن معا، ولقيت جامعة المسيلة نصيبها من الاهتمام الذي أولته الدولة الجزائرية خدمة للمنظومة الجامعية في كل التخصصات، وذلك من خلال تكوين الطلبة الجامعيين في ميدان الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث اقترن هذا التكوين الأكاديمي باكتساب مختلف القيم الاجتماعية، مما ساعد الطالب على ممارسة هذه الأنشطة الرياضية في ظل جملة من قيم المواطنة الاجتماعية في أبعادها الاجتماعية المختلفة لاسيما (التعاون، التسامح، الاحترام). وكل هذه القيم تساهم بشكل فعال في صقل مواهب الطالب الجامعي نحو ممارسة رياضية تسودها روح الجماعة واحترام الغير، كما تساهم التربية الرياضية المنظمة في تكوينه وتدريبه على تحمل المسؤولية واكتساب معنى الواجب وروح المبادرة.

فقيمة التسامح تعمل على إزالة الحقد والكراهية الموجودة في ضمائر الطلبة الجامعيين الذين ينتمون إلى قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة دولة الجزائر، وكذلك الابتعاد عن مفهوم العنف بأنواعه.

أما بالنسبة لقيمة التعاون فهي تجعل الطلبة يتوددون إلى بعضهم البعض ويحيون بعضهم البعض في علاقاتهم الاجتماعية، مما يساهم في نشر الاحترام والتعاون والتسامح في حل كافة المشاكل التي تؤدي إلى زعزعة علاقاتهم الاجتماعية بعيدا عن التشاؤم والاكتئاب والحقد فالتعاون يجسد في داخل ذواتهم مفاهيم العفو والحب، في حين قيمة الاحترام هي الطريق إلى الشعور بالسلام الداخلي والسعادة أثناء المنافسات أو إجراء التمارين التدريبية الرياضية في كل مرافق المعهد بجامعة المسيلة، وكل هذه القيم مجتمعة تخدم المصلحة العامة للطلاب الجامعي الطموح.

1-1 / التساؤل العام للدراسة:

- هل لممارسة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية من وجهة نظر طلبة التربية البدنية بالمعهد؟

1-2 / التساؤلات الجزئية:

س1/ هل لممارسة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة التعاون لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد؟

س2 / هل لممارسة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة الاحترام لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد؟

س3 / هل لممارسة التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز قيمة التسامح لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد؟

2 / فرضيات الدراسة:

2-1 / الفرضية العامة للدراسة:

لممارسة التربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد.

2-2 / الفرضيات الجزئية للدراسة:

فرضية ج 1/ لممارسة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعزيز قيمة التعاون لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد.

فرضية ج 2/ لممارسة التربية البدنية والرياضية دور مهم في تعزيز قيمة الاحترام لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد.

فرضية ج 3/ لممارسة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تعزيز قيمة التسامح لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد.

3 / أهداف الدراسة:

3-1 / تسليط الضوء على بعض قيم المواطنة الاجتماعية (التعاون، الاحترام، التسامح).

3-2 / محاولة معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية بين طلبة المعهد (التعاون، الاحترام، التسامح).

3-3 / توضيح كيفية تفعيل وتعزيز هذه القيم لدى طلبة قسم التربية البدنية بالمعهد.

4/ أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية بالغة فهي تولي الاهتمام بفئة الطلبة داخل المعهد، كما وأنها تعمل على تثبيت وتعزيز هذه القيم المذكورة من أجل تنمية شخصية الطالب الجامعي وتشجيعه على دعم أواصر الأخوة والتعاون والتسامح والاحترام فيما بين الزملاء، والغاية من ذلك هي تكوين أفراد صالحين يهتمون بالقيم الحقيقية للمواطنة الاجتماعية، لأن المجتمع يستمد سلامته وقوته من مجموع أفراد الأصحاء بدنا وعقلا وكل هذا يساهم في تحقيق استقرار المجتمع من خلال اكتساب أفراد الثقافة المجتمعية الحقيقية.

5 / أسباب اختيار الموضوع:

5-1 / محاولة معرفة أسباب تراجع قيم المواطنة الاجتماعية في أوساط الطلبة الجامعيين.

5-2 / أهمية الموضوع في حد ذاته وعدم تناوله في التخصصات الرياضية بشكل واسع.

3-5 / الفضول والرغبة لدراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية.

6 / تحديد المصطلحات والمفاهيم الدالة للدراسة:

1-6 / التربية البدنية والرياضية:

1-1 / 1- التعريف الاصطلاحي

يعرفها "بيتر أرنولد Peter Arnold" بأنها (ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثير وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر). (محمود عوض بسيوني وآخرون، 1990، ص 22).

وهي وجه من النشاط البدني والذي يتم اختيارها لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية، وهذا من أجل تحقيق النمو المتكامل للفرد. (عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، 1984، ص 80).

أيضا فالتربية البدنية تمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية والرياضية وخلالها تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج. (عنايات محمد أحمد فرح، 1988، ص 11).

1-6-2 / التعريف الإجرائي:

التربية البدنية والرياضة هما لفظان مترابطان فلفظ البدنية يرمي إلى تربية الإنسان تربية بدنية شاملة ومتزنة في كافة النواحي البدنية والعقلية والنفسية والتربوية، عن طريق حصص تقوم على أساس أهداف تعليمية تراعي الجانب الجمالي والنفسي والاجتماعي أكبر من الجانب التقني والبدني. أما لفظ الرياضية فهي تعتمد أساسا على تعليم الطفل التقنية بكل حيثياتها وذلك للوصول بالطفل إلى أحسن مستواه المهاري، بمعنى البحث على الأداء المثالي للطفل، وهي مادة تدرّس ضمن البرنامج الدراسي في المؤسسة التربوية تحت إشراف أساتذة مختصين في الميدان الرياضي.

2-6 / :المواطنة:

1.2.6 / المواطنة لغة:

* / المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن: هو المنزل الذي تقيم فيه وهو " موطن الإنسان ومحلّه "وطن يطن وطناً: أقام به، وطن البلد: اتخذه وطناً، توطن البلد: اتخذته وطناً، وجمع الوطن، أوطان. (أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، 1956، ص 176).

* / الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره، سواء ولد به أم لم يولد. (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، 1989، ص 112).

2.2.6 / المواطنة اصطلاحاً:

عرفتها موسوعة كولير الأمريكية: بأنها أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما (الموسوعة العربية العالمية، 1996، ص93).

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون. (محمد غيث، 1995، ص104).

3.2.6 / المواطنة إجرائياً:

هي شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، ويُنظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فعال في الحياة الاجتماعية، والمواطنة هي أن يقوم الفرد بمشاركة أشخاص آخرين في إنجاز مهام تعود عليهم بالفائدة مثال ذلك مشاركة شخص لمجموعة تقوم بتسيير ورشة رياضية في كرة السلة مثلاً... وهكذا.

4.2.6 / قيم المواطنة:

4.2.6.1 / التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من القيم الإنمائية بأبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية "حقوق وواجبات مشتركة بين أفراد المجتمع".

فقيم المواطنة هي مختلف الصفات الاجتماعية النبيلة المعبرة على سماحة وتعاون واحترام الفرد لبقية أفراد الجماعة، وتلاحظ هذه الصفات من خلال سلوكاته اليومية ونشاطه المتنامي رفقة الزملاء والمقابل الذي ينتظره هذا الشخص هو أن يبادلوه نفس الأحاسيس، وبالتالي على الفرد أن يقوم بواجباته وينتظر مقابل ذلك حقوقه، ويعرف الفرد واجباته وحقوقه عن طريق التربية العامة، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء الفرد للجماعة التي ينتمي إليها ويساهم معها بكل مجهوداته بشكل رسمي أو تطوعي لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها تلك الجماعة.

5.2.6 / البعد الاجتماعي للمواطنة:

5.2.6.1 / (التعريف الإجرائي):

يتمثل هذا البعد في حتمية تقبُّل الفرد لكل التوجيهات والنصائح المقدمة له من الآخرين، سواء أكانوا في جماعة رياضية، أو كانوا في جماعة أخرى غير رياضية، والبعد الاجتماعي للفرد يظهر من خلال نشاطه وانضباطه الدائم وعمله المتفاني، وعليه المحافظة على تماسك تلك الجماعة من خلال تكوين علاقات اجتماعية حسنة وصدقات متبادلة، واندماج بصورة تلازمية ضمن المجموعة، ويتعاون معهم، ويتحمّل ويتقاسم معهم المسؤولية، ويبادر في خلق جو ملائم ونشط خلال الأنشطة الرياضية الجماعية، ويظهر روح التنافس البناء والشريف، ويتقبل الهزيمة بروح رياضية غير عدائية.

3.6/ الطالب الجامعي:

1.3.6/ التعريف الإجرائي:

يعرّف الطالب الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي يستمر بالدراسة بعد المرحلة الثانوية لعدة سنوات متتالية لمدة تتراوح بين (4 – 6 سنوات فما فوق حسب الاختصاص) كما هو معروف في مختلف الجامعات العالمية، وهو أيضا الشخص الذي يمتلك كما مميّزا من العلوم والمعارف وله القدرة على تحليل المواقف والظواهر الاجتماعية.... الخ.

6 / 4- قسم التربية البدنية:

6- 4- 1 / التعريف بالقسم:

هو قسم ينتمي إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة دولة الجزائر، تم إنشائه سنة 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38/10 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق ل 25 يناير سنة 2010، ويهدف التكوين في قسم البدنية والرياضية إلى إعداد إطارات وكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية في مختلف أطوار التعليم المتوسط، التعليم الثانوي، وفي مختلف المؤسسات التربوية والمهنية، كما يسمح كذلك للطلاب بمواصلة الدراسات في الماجستير والدكتوراه، وبالتالي تكوين إطارات للتدريس في التكوين العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وشغل مختلف المناصب الإدارية، وذلك من خلال تزويد الطلبة بترسانة من المعارف والمعلومات النظرية والتطبيقية في مختلف العلوم (العلوم البيولوجية، العلوم الاجتماعية والإنسانية، علوم الحركة، العلوم الطبية، علوم الاتصال، وكذا في مختلف أنواع الرياضات الفردية والجماعية، ويؤطر طلبة هذا القسم أساتذة محاضرين في مختلف تخصصات الأنشطة البدنية والرياضية.

7- بعض الدراسات السابقة (المطابقة والمساهمة):

1-7- الدراسة الأولى: لـ أحمد حيمود أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية خلال الموسم الجامعي 2009/ 2010 " بعنوان "المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة متنوري ولاية قسنطينة، دولة الجزائر. (أحمد حيمود، 2010).

هدفت هذه الدراسة في بيان العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وذلك من خلال معاملة الآخرين له عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبين كل من مفهوم الذات لديه وتكوين اتجاهاته النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي عن طريق استعمال مقياس " مورينو " للتفاعل الاجتماعي و "الاختبار السوسيومتري" إضافة إلى استعماله الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل واللعب، وتطبيق مقياس "كينيون" للاتجاهات ومقياس "تنسي" لمفهوم الذات، بحيث وزعت على عينة

مقصودة تحتوي على 108 تلميذا من تلاميذ المرحلة الثانوية للصفوف الدراسية الثلاثة من ثانوية مولود قاسم بالخروب بقسنطينة دولة الجزائر خلال الموسم الجامعي 2009/2010.

حيث أسفرت هذه الدراسة على العديد من النتائج نذكرها منها:

* توجد علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني.

* التلاميذ ذو المكانة الاجتماعية المقبولة أكثر تفهما للذات من التلاميذ ذوي المكانة الاجتماعية المعزولة.

* أن عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا تعتمد فقط على الاستعداد الجسدي والعقلي وإنما تعتمد على العوامل المحيطة بالتلميذ نفسه (المدرس، بيئته، جماعة قسمه).

2-7- الدراسة الثانية: لـ النوي بالطاهر أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس تخصص علوم التربية خلال الموسم الجامعي 2013/2014، بعنوان "المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، دولة الجزائر. (النوي بالطاهر، 2014).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مضامين معرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط لتخرج القيم ذات الصلة بمفهوم المواطنة من وجهة المشرع المدرسي وكشف ما يتأتى منها في المستوى العملي من تشكيل شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية وتمثله لهذه المضامين.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* إن المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط ترمي إلى أن يكون التلميذ واعيا بما له من حقوق وما عليه من واجبات، يحب وطنه ويحترم رموزه ويعتز بمقومات هويته الوطنية.

* التأكيد على مزايا الانفتاح على الآخر والتشارك معه في إطار قيم الحوار والتسامح، والتفكير بطريقة علمية والتحكم في وسائل الاتصال الحديثة، والمحافظة على سلامة البيئة.

3-7- الدراسة الثالثة: لعطية بن حامد بن ذياب المالكي، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس خلال الموسم الجامعي 2008/2009 بعنوان "دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث)، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. (عطية بن حامد بن ذياب المالكي، 2009).

وهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

* التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس.

* التعرف على مدى توفر القيم الوطنية بتلك المقررات والتعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ.

*التعرّف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعينا باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات والتي وزعت على المعلمين اللذين يقومون بتدريس التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث، عدد المبحوثين (85) معلما مع استخدام الأساليب الإحصائية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات الإحصائية.

أسفرت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

*تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية كانت بدرجة متوسطة.

*توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.

* دور معلم التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.

* بينما إسهام تلك المقررات في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت بدرجة متوسطة.

8-إجراءات الدراسة الميدانية:

1.8-المنهج المتبع في الدراسة:

رأى الباحث ضرورة استخدام المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع موضوع الدراسة الذي يتمحور حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة ذات الأبعاد الاجتماعية الثلاث (تسامح، تعاون، احترام)، لذلك فإن هذا النوع من الدراسات يقتضي إتباع المنهج الوصفي.

2.8 عينة الدراسة [حجمها، نوعها وخصائصها، نسبتها]:

بلغ حجم عينة الدراسة 60 طالبا وطالبة تم اختيارها بشكل عشوائي عن طريق العينة الاحتمالية العشوائية البسيطة بنسبة مئوية بلغت 21% من طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من المجموع الأصلي لمجتمع الدراسة البالغ 286 طالب وطالبة ينتمون إلى قسم التربية البدنية فقط دون احتساب باقي تخصصات المعهد. للملاحظة فقط يبلغ عدد التخصصات المدرّسة بالمعهد 05 خمسة تخصصات هي [قسم الإدارة والتسيير الرياضي + قسم الإعلام الرياضي + قسم التدريب الرياضي + قسم النشاط التربوي المكثّف + قسم التربية البدنية].

3.8/ الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة وبالتحديد بقسم التربية البدنية، حيث تم الحصول على كل المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، من حيث تعداد الأساتذة والإداريين والطلبة والمنشآت الرياضية المتوفرة و أيضا الوسائل البيداغوجية والرياضية، وتم استجواب عينة من الطلبة بقسم التربية البدنية والهدف من

هذا الاستجواب هو الوقوف على واقع الممارسة الرياضية بأقسام المعهد ككل لاسيما قسم التربية البدنية، وكذا معرفة دور الرياضة في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية لدى الطلبة. أيضا الدراسة الاستطلاعية مكّنت الباحث في ضبط متغيرات الدراسة ضبطا دقيقا أثناء الدراسة الأولية، ومعرفة الإشكالية المطروحة عن قرب بين أوساط الطلبة، وكذا معرفة الأداة العلمية التي استخدمت لاحقا لمعالجة موضوع الدراسة، أيضا معرفة أدوات المعالجة الإحصائية للمعطيات والبيانات المتوصل إليها.

9 / أدوات الدراسة الميدانية:

استخدمنا في هذه الدراسة الحالية استمارة استبيان لتلاؤمها مع موضوع الدراسة ومتغيراتها حيث قمنا بتوزيع 60 استمارة على طلبة قسم التربية البدنية بالمعهد، وتم استعادتها كلها.

9-1 / الجانب التطبيقي للدراسة:

9-1-1 / الدراسة الميدانية:

معرفة المنهج والأداة المناسبة لهذه الدراسة مهم جدا، ولأجل الوصول إلى هذه المعلومات فقد قمنا بالاتصال مع طلبة قسم التربية البدنية قصد توزيع استمارات الاستبيان والبالغ عددهم 60 طالبا وطالبة من بين 286 وهذا بموافقة إدارة القسم طبعا.

10 / حدود الدراسة:

10-1 / المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بقسم التربية البدنية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية STAPS بجامعة المسيلة، دولة الجزائر.

10-2 / المجال الزمني: بدأت دراسة هذا الموضوع خلال شهر جانفي 2014 إلى غاية شهر ماي 2015.

10-3 / المجال البشري: الدراسة أجريت على عينة بلغت 60 طالبا وطالبة من بين 286 من طلبة قسم التربية البدنية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية STAPS بجامعة المسيلة، الجزائر.

11- عرض وتحليل وتفسير النتائج كما وكيفا في ضوء فرضيات الدراسة:

ملاحظة: بالنسبة للأسئلة رقم [02، 07، 14، 16] المُدرجة ضمن هذا المقال مأخوذة من الاستبيان الموجه لطلبة قسم التربية بالمعهد وهي أمثلة توضيحية.

11-1 / عرض وتحليل نتائج المحور الأول (الفرضية الأولى):

لممارسة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعزيز قيمة التعاون لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد.

السؤال رقم (02): هل تتعاون مع الزملاء لحل مشكل رياضي ما؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الزملاء يتعاونون فيما بينهم لحل مشكل رياضي ما.

جدول رقم (02): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارات
60	05	02	53	سلم التقييم
60	05	02	53	التكرار
%100	09%	03%	% 88	النسبة المئوية %

* تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (02):

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (02) و بالنظر إلى تكرارات عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً 60 طالبا وطالبة يتضح جليا أن 53 طالباً أجابوا بالبديل نعم على هذا السؤال ما يعادل نسبة 88 % منهم، وهذا ما يوضح أن معظم طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتعاونون فيما بينهم لحل المشكلات الرياضية التي تواجههم أثناء الممارسة الجماعية في تنفيذ النشاط الرياضي المبرمج لهم أثناء سير الحصة، وهم مدركون تماما لقيم المواطنة الاجتماعية في تسيير شؤون الجماعة الرياضية ككل.

في حين أن 02 طالبين فقط أجابا على هذا السؤال بالبديل "لا" ما يعادل نسبته 03%، وهذا ما يؤكد أن هؤلاء الطلبة يدركون تماما أهمية التعاون والمشاركة لإنجاز مختلف الأنشطة والورشات الرياضية المبرمجة لهم، ويؤمنون بروح التعاون والتسامح والاحترام المتبادل فيما بينهم، ويرفضون تماما كل أنواع التفرقة والتشتت وحب الذات، ويحافظون على كل قيم وأبعاد المواطنة الاجتماعية الحقيقية، بينما هناك 05 طلبة فقط أجابوا على السؤال رقم 02 بالبديل "أحيانا" أي بمعدل 09% وهذا بدوره دليل آخر على أن بعض الطلبة مترددون فقط حول هذه القيم الاجتماعية وما زالوا لم يدركوا أدوارها الحقيقية، وبقي عليهم فقط المشاركة القوية داخل فوج العمل ليعرفوا تلك القيم.

الاستنتاج: من خلال هذا التحليل والتفسير لنتائج الجدول السابق رقم (02) نستنتج أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتعاونون فيما بينهم لحل المشكلات الرياضية التي تواجههم أثناء الممارسة الجماعية في تنفيذ النشاط الرياضي المبرمج لهم في الحصة، وما يؤكد ذلك هو النسبة المئوية لـ البدل "نعم" والتي قدرت بـ 88 %.

السؤال رقم (07): هل الفوز سببه تعاون أعضاء الفريق الواحد أثناء اللعب؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان سبب فوز الفريق الرياضي هو تعاون أعضائه أثناء اللعب الجماعي.

جدول رقم (07): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارات
60	01	00	59	سليم التقييم
%100	% 02	% 00	% 98	التكرار
				النسبة المئوية %

* تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (07):

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (07) وبالنظر إلى تكرارات عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً 60 طالبا وطالبة، يتضح جليا أن 59 طالبا أجابوا بالبديل "نعم" على هذا السؤال ما يعادل نسبة 98 % منهم، هذا ما يؤكد أن معظم طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتعاونون ويعملون بشكل جماعي أثناء أداء المنافسة الرياضية بين الزملاء ويطمحون جميعهم لفوز فريقهم الرياضي، وكل منهم يسعى لتكثيف مجهوداته وقدراته البدنية والمهارية رغبة منه لزيادة مردود عمل الفريق الرياضي وبالتالي توحيد الجهود للوصول إلى الفوز المنتظر. في حين أن جميع الطلبة والطالبات امتنعوا عن الإجابة بالبديل "لا" والنسبة السلبية بلغت 00 %، طبعاً هذا أكبر دليل على أن كل هؤلاء الطلبة يرفضون تماماً كل أنواع التخاذل وعدم المسؤولية وكلهم عزمًا ومشاركة في اتخاذ قرار جماعي صائب خدمة لفوز فريقهم الرياضي ولا يقبلون الخسارة. بينما هناك 01 طالب واحد فقط أجاب على السؤال رقم 07 بالبديل "أحيانا" أي بمعدل 02% فقط، وهذا شيء منطقي أن يكون طالبا واحدا مترددا في ذلك، نظرا لعدة أسباب قد تكون اجتماعية أو أسرية أو أنه سلوك مكتسب منذ الصغر، وهذا طبعاً لا يلام عليه الطالب لأن مثل هذه الظروف تؤثر بشكل كبير على شعور الطالب وتنقص من عزيمته وإرادته وأدائه ضمن الجماعة. الاستنتاج: من خلال هذا التحليل والتفسير لنتائج الجدول السابق رقم (07) نستنتج أن سبب فوز الفريق الرياضي هو تعاون أعضائه أثناء اللعب الجماعي داخل الحصة، وما يؤكد ذلك هو النسبة المئوية لـ البدل "نعم" والتي قدرت بـ 98 %.

2-11 / عرض وتحليل نتائج المحور الثاني (الفرضية الثانية):

لممارسة التربية البدنية والرياضية دور مهم في تعزيز قيمة الاحترام لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد. السؤال رقم (10): هل تحرص على احترام الدور في ورشة تمرين رياضي؟ الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان طلبة قسم التربية البدنية يحترمون أدوارهم أثناء تنشيط تمرين رياضي ما.

جدول رقم (10): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارات سلم التقييم
60	07	10	43	التكرار
%100	% 11	% 17	% 72	النسبة المئوية %

* تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (10):

تُظهر نتائج الجدول رقم (10) إلى أن تكرارات عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً 60 طالبا وطالبة قد كانت إجاباتهم متباينة بين البدائل "نعم" "لا" "أحيانا" حيث بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بالبديل "نعم" على هذا السؤال 43 طالبا وطالبة أي ما يعادل نسبة 72 % منهم، هذا دليلا واضحا على أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة يحترمون أدوارهم أثناء إجراء التمارين الرياضية المبرمجة لهم من طرف أستاذهم و هم مدركون تماما بأهمية احترام الأشخاص الآخرين أثناء أدائهم لأدوارهم، وبأن هذه العملية تناوبية يتقاسمها الجميع باحترام وتسامح وتعاون متبادل بينهم وصولا إلى المصلحة العامة للفريق الرياضي .

في حين بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بالبديل "لا" على هذا السؤال 10 طلبة ما يعادل نسبته 17%، إنه دليل على أن هؤلاء الطلبة يتصفون بروح رياضية عالية وشريفة وأن احترامهم لإدوار أصدقائهم نابع من ثقافتهم الاجتماعية الراسخة في أذهانهم حول قيم المواطنة السمحاء المغروسة في ذاتهم منذ صغرهم، فهم لا يرضون بالعنف وتفضيل الذات بل يعملون معا لتحقيق العدالة بينهم في أداء الأدوار الرياضية داخل الفريق الواحد.

بينما أجاب 07 طلبة آخرون على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" أي بمعدل 11 %، هذا شيء بدوي فبعض الطلبة يعيشون في بيئة اجتماعية مختلفة عن بقية الزملاء ومحيطهم العائلي والأسري يختلف عن الآخرين، وبالتالي نظرتهم لأدوار الزملاء أثناء تنشيط تمرين رياضي يرونها غير ضرورية باعتبار أنهم يجهلون فائدة تلك الأدوار فبمجرد تيقنهم من أهميتها يتراجعون عن قرارهم هذا.

الاستنتاج: من خلال هذا التحليل والتفسير لنتائج الجدول السابق رقم (10) نستنتج أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة يحترمون أدوارهم أثناء إجراء التمارين الرياضية المبرمجة لهم من طرف أستاذهم والنسبة المئوية لـ البديل "نعم" أكدت ذلك حيث قدرت 72 %.

السؤال رقم (14): هل احترامك لأعضاء الفريق يدل على سمو أخلاقك الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الاحترام المتبادل بين طلبة قسم التربية البدنية يدل فعلا على سمو ورفعة أخلاقهم.

جدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14):

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارات سلم التقييم
60	00	00	60	التكرار
%100	% 00	% 00	% 100	النسبة المئوية %

* تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (14):

تُظهر معطيات الجدول رقم (14) أن تكرارات عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالا 60 طالبا وطالبة قد أجابوا كلمهم بالبديل "نعم" على هذا السؤال أي بنسبة مئوية قدرت 100%، هذا ما يدل بشكل واضح تماما أن كل طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتواصلون مع بعضهم البعض أثناء سير الحصص، مؤكدون على ضرورة اختيار أحسن السبل في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال الاحترام المتبادل بينهم أثناء تنفيذ مهامهم الرياضية، دليلا على سمو ورفعة أخلاقهم والمحافظة على مختلف قيم و أبعاد المواطنة الاجتماعية النبيلة.

في حين جاءت الإجابة على هذا السؤال بالبديل "لا" والبديل "أحيانا" منعدمة تماما أي 00%. هذا ما يؤكد تماما أن كل هؤلاء الطلبة يرفضون كل أنواع المفاضلة وحب الذات على الآخرين ودائما يحترمون بعضهم البعض في كل المناسبات الرياضية التي تجمعهم بملاعب ومرافق المعهد بالجامعة. الاستنتاج: من خلال هذا التحليل والتفسير لنتائج الجدول السابق رقم (14) نستنتج أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتواصلون مع بعضهم البعض أثناء سير الحصص، حيث بلغت نسبة البديل "نعم" 100%، والبدايل الأخرى 00%.

11-3/ عرض وتحليل نتائج المحور الثالث (الفرضية الثالثة):

لممارسة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعزيز قيمة التسامح لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد.

السؤال رقم (16): هل تشعر بالغضب من التصرفات العشوائية للزملاء؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطالب بقسم التربية البدنية يشعر بالغضب من التصرفات العشوائية للزملاء.

جدول رقم (16): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارات سلم التقييم
60	07	41	12	التكرار

النسبة المئوية %	20 %	69 %	11 %	100 %
------------------	------	------	------	-------

* تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (16):

تُظهر نتائج الجدول رقم (16) أن تكرارات عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً 60 طالباً وطالبة قد تباينت إجاباتهم بين البدائل الثلاث "نعم" "لا" "أحياناً" حيث بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بالبديل "لا" على هذا السؤال 41 طالباً وطالبة أي ما يعادل نسبته 69% منهم، هنا يتضح جلياً أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد Staps بجامعة المسيلة لا يشعرون بالغضب من التصرفات العشوائية للزملاء أثناء إجراء الأنشطة الرياضية الجماعية المبرمجة لهم من طرف أستاذ المادة، هذا يؤكد أن أخلاقهم نبيلة ويشعرون بأن هذه الأدوار ما هي إلا لعبة أو منافسة يتبارون فيها والنجاح فيها هو من يضبط أعصابه ويتحكم في ذاته ونفسه، ولا يترك طموحاته بالفوز تتغلب على قيمه وأخلاقه السامية، بل يقابل ذلك الغضب بالتقبل واحترام وجهات الآخرين ويبادلهم بالتربية الدينية السمحاء و يعفوا عنهم عند الغضب، فهم إذا طلبة متسامحون فيما بينهم.

في حين بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بالبديل "نعم" على هذا السؤال بـ 12 طالب وطالبة بمعدل 20%، تؤكد هذه النسبة المئوية أيضاً على أن هؤلاء الطلبة يسعون لأداء مهامهم الرياضية في أحسن الظروف رغم بعض المضايقات والتصرفات العشوائية من طرف الزملاء، فهم يغضبون نظراً لسلوكهم المكتسب، ونظراً لعدة أسباب قد تكون اجتماعية أو أسرية أو اقتصادية أو يعانون من نقص في الثقافة الاجتماعية، لكن في قرارة أنفسهم لا يريدون إلحاق سوء بزملائهم الطلبة.

بينما أجاب 07 طلبة آخرون على هذا السؤال رقم 16 بالبديل "أحياناً"، حيث بلغت نسبة ذلك 11 %، وهنا يمكن القول إن السلوك الإنساني يلعب دوراً فعالاً في تغيير وجهات نظر بعض الأفراد لكونهم يعيشون فترات مراهقة مختلفة قد تكون هي السبب في تلك الشحناء المتولدة لديهم نحو الانتقام من الزملاء، لكن في النهاية تجدهم يعودون عن تصرفاتهم السيئة من خلال طلب المسامحة منهم.

الاستنتاج: من خلال تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (16) نستنتج جلياً أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد Staps بجامعة المسيلة لا يشعرون بالغضب من التصرفات العشوائية للزملاء أثناء إجراء الأنشطة الرياضية الجماعية المبرمجة لهم من طرف أستاذ المادة والنسبة المئوية للبديل "لا" أكدت ذلك حيث قدرت بـ 69 %.

السؤال رقم (19): هل تتجنب مشاعر الحقد والكراهية أثناء تعاملك مع الآخرين؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان طلبة قسم التربية البدنية يتجنبون مشاعر الحقد والكراهية أثناء تعاملهم مع الآخرين.

جدول رقم (19): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

المجموع	أحيانا	لا	نعم	العبارة سلم التقييم
60	01	00	59	التكرار
%100	% 02	% 00	% 98	النسبة المئوية %

* تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (16):

تُظهر نتائج الجدول رقم (19) أن تكرارات عينة الدراسة البالغ عددهم إجمالاً 60 طالباً وطالبة قد تباينت إجاباتهم بين البدائل الثلاث "نعم" "لا" "أحيانا" حيث بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بالبدل "نعم" على هذا السؤال 59 طالباً وطالبة أي ما يعادل نسبته 98 %، من هنا يظهر جلياً أن هؤلاء الطلبة يتجنبون مشاعر الحقد والكراهية أثناء تعاملهم مع الآخرين لحظة إجراء الأنشطة الرياضية المبرمجة لهم من طرف أستاذ المادة.

في حين كانت الإجابة منعدمة تماماً عند البدل "لا" أي 00 % دلالة واضحة على سمو آدابهم ورفعة أخلاقهم ولا يحقدون على بعضهم رغم الفروق الفردية المتباينة بينهم.

بينما أجاب 01 طالب واحد فقط على هذا السؤال بالبدل "أحيانا" حيث بلغت نسبة ذلك 02 %.

الاستنتاج: من خلال تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (19) المبيّن أعلاه نستنتج جلياً أن هؤلاء الطلبة يتجنبون مشاعر الحقد والكراهية أثناء تعاملهم مع الآخرين لحظة إجراء الأنشطة الرياضية، والنسبة المئوية لـ البدل "نعم" أكدت ذلك حيث قدرت بـ 98 %.

12/ تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة في ظل نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها:

بناءً على ما أسفرت عنه بيانات ومعطيات الدراسة الميدانية حول موضوع/ " دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية بالمعهد"، فإنه باستطاعتنا مناقشة فرضيات الدراسة في ظل النتائج المحصل عليها وبالتالي يمكن قبول أو نفي هذه الفرضيات.

12-1/ تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى في ضوء نتائج الدراسة الميدانية:

تشير الفرضية الجزئية الأولى إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور مهم في تعزيز قيمة التعاون لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد، نتائج أسئلة المحور الأول المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى موضحة في الجداول رقم [7.6.5.4.3.2.1].

حيث أخذنا نتائج الجدول رقم (02) و (07) كمثالين توضيحيين للأسئلة المتبقية [6.5.4.3.1].
الجدول رقم 02 / من خلال تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (02) نستنتج أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتعاونون فيما بينهم لحل المشكلات الرياضية التي تواجههم أثناء الممارسة الجماعية في تنفيذ النشاط الجماعي المبرمج لهم في الحصة، وما يؤكد ذلك هو النسبة المئوية لـ "نعم" والتي قدرت بـ 88 %،
الجدول رقم 10 / من خلال تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (10) نستنتج أن هؤلاء الطلبة بجامعة المسيلة يحترمون أدوارهم أثناء إجراء التمارين الرياضية المبرمجة لهم من طرف أستاذهم والنسبة المئوية لـ "نعم" أكدت ذلك حيث قدرت بـ 72 %.

بناءً على نتائج الجدولين [02 و 07] فإن هذه الفرضية الجزئية الأولى تحققت بالشكل الموجب.
الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الأولى: أظهرت نتائج كل الجداول السابقة الذكر [7.6.5.4.3.2.1] بأن مختلف النسب المئوية المحصل عليها في هذه الجداول تؤكد بأنها عالية و موجبة، وهذا ما يدل على أن "الفرضية الجزئية الأولى تحققت بالشكل الموجب المطلوب" حيث أخذنا نتائج الجدولين [02 و 07] كمثالين توضيحيين للأسئلة المتبقية [6.5.4.3.1].

2-12 / مناقشة الفرضية الجزئية الثانية في ضوء نتائج الدراسة الميدانية:
تشير الفرضية الجزئية الثانية إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور مهم في تعزيز قيمة الاحترام لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد، نتائج أسئلة المحور الثاني المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية موضحة في الجداول رقم [14.13.12.11.10.9.8] حيث أخذنا نتائج الجدولين [14 و 10] كمثالين توضيحيين للأسئلة المتبقية [13.12.11.9.8].

الجدول رقم 10 / من خلال تحليل وتفسير بيانات الجدول أعلاه رقم (10) نستنتج أن طلبة وطالبات قسم التربية البدنية بالمعهد بجامعة المسيلة يحترمون أدوارهم أثناء إجراء التمارين الرياضية المبرمجة لهم من طرف أستاذهم والنسبة المئوية لـ "نعم" أكدت ذلك حيث قدرت بـ 72 %.
الجدول رقم 14 / من خلال تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الجدول رقم (14) نستنتج أن هؤلاء الطلبة يتواصلون مع بعضهم البعض أثناء سير الحصة باحترام متبادل يدل فعلا على سمو ورفعة أخلاقهم، والنسبة المئوية لـ "نعم" أكدت ذلك حيث قدرت بـ 100 %، وعليه فإن هذا الفرضية أيضا تحققت بشكل موجب.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الثانية: أظهرت نتائج كل الجداول السابقة الذكر رقم [14.13.12.11.10.9.8] بأن مختلف النسب المئوية المحصل عليها في هذه الجداول تؤكد بأنها عالية وموجبة، وهذا ما يدل على أن "الفرضية الجزئية الثانية تحققت بالشكل الموجب"، حيث أخذنا نتائج الجدولين [14 و 10] كمثالين توضيحيين للأسئلة المتبقية [13.12.11.9.8].

12-3 / مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة في ضوء نتائج الدراسة الميدانية:

تشير الفرضية الجزئية الثالثة إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تعزيز قيمة التسامح لدى طلبة التربية البدنية بالمعهد، نتائج أسئلة المحور الثالث المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة موضحة في الجداول رقم [15.16.17.18.19.20.21] حيث أخذنا نتائج الجدولين [16 و 19] كمثالين توضيحيين للأسئلة المتبقية [15.17.18.20.21]

الجدول رقم 16 / من خلال تحليل وتفسير بيانات الجدول المبيّن أعلاه رقم (16) نستنتج جليا أن هؤلاء الطلبة المبحوثين لا يشعرون بالغضب من التصرفات العشوائية للزملاء أثناء إجراء الأنشطة الرياضية الجماعية المبرمجة لهم من طرف أستاذ المادة، ونسبة 69%، ل البديل "لا" أكدت ذلك.

الجدول رقم 19 / من خلال تحليل وتفسير معطيات الجدول رقم (19) المبيّن أعلاه نستنتج جليا أن هؤلاء الطلبة يتجنبون مشاعر الحقد والكراهية أثناء تعاملهم مع الآخرين لحظة إجراء الأنشطة الرياضية المبرمجة لهم من طرف أستاذ المادة والنسبة المئوية ل البديل "نعم" أكدت ذلك حيث قدرت بـ 98 %.

ومنه فإن هذه الفرضية تحققت بالشكل المطلوب.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الجزئية الثالثة:

أظهرت نتائج كل الجداول السابقة الذكر رقم [15.16.17.18.19.20.21] بأن مختلف النسب المئوية المحصل عليها في هذه الجداول تؤكد بأنها عالية وموجبة، وهذا ما يدل على أن " الفرضية الجزئية الثالثة تحققت بالشكل المطلوب". حيث أخذنا نتائج الجدولين [16 و 19] كمثالين توضيحيين للأسئلة المتبقية [15.17.18.20.21].

13 / مناقشة الفرضية العامة في ظل نتائج الدراسة الميدانية ومقارنتها بالفرضيات الجزئية:

أظهرت نتائج كل الجداول من رقم 01 إلى رقم 21 أن النسب المئوية في كل الحالات كانت موجبة سواء تعلق الأمر بالفرضية الجزئية الأولى أو الثانية أو الثالثة، هذا ما يبيّن فعلا بأن الفروض الجزئية للدراسة كانت موجبة في كل الحالات، دلالة واضحة على أن الفرضية العامة للدراسة تحققت أيضا بالشكل الموجب.

14 / استنتاجات الدراسة:

من خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1/ أكد معظم طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة بأنهم يساعدون بعضهم البعض أثناء سير الحصّة وبأنهم يندمجون ضمن الفريق الواحد.
- 2/ هؤلاء الطلبة يبادرون دوما نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المبرمجة مثل كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، ويقبلون العمل ضمن الفريق الواحد ويقدمون يد المساعدة لفوز فريقهم الرياضي.

- 3/ أشار أغلبية الطلبة أنهم يقبلون توجيهات الأستاذ، ويحترمون آراء زملائهم ويتبادلون المعاملات الحسنة التي تعزز قيم المواطنة الاجتماعية، ويحرصون على احترام الأدوار أثناء القيام بورشة عمل رياضية، وقائدهم يستخدم مبدأ الحوار والتشاور، هذا ما يدل فعلا على سمو ورفعة أخلاقهم.
- 4/ أغلبية الطلبة متسامحون فيما بينهم ولا يحملون مشاعر الحقد والكراهية لبعضهم البعض، وباستطاعتهم نبذ العنف البدني واللفظي وفض النزاعات الحاصلة بينهم أثناء الممارسة الرياضية.
- 14-1/ استنتاج عام: نستنتج أن هؤلاء الطلبة يساهمون بشكل فعال في تعزيز قيم المواطنة في أبعادها الاجتماعية (تعاون، احترام، تسامح) أثناء سير حصة التربية البدنية رفقة الأستاذ.
- 15 - اقتراحات:

- في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية يمكننا تقديم بعض الاقتراحات منها:
- 1 - إجراء أيام دراسية وملتقيات تكوينية لفائدة طلبة قسم التربية البدنية بالمعهد من أجل التحسيس بضرورة تعزيز وتثبيت مختلف قيم المواطنة في كل أبعادها الاجتماعية.
 - 2 - تقديم برامج إعلامية عبر التلفزة الوطنية من أجل النهوض بقيم المواطنة الاجتماعية.
 - 3 - معالجة بعض الآفات الاجتماعية الرديئة في أوساط الطلبة التي من شأنها تشويه قيم هذه المواطنة.
 - 4 - إدراج مقاييس تربوية ذات صلة بقيم المواطنة الاجتماعية ضمن البرنامج الدراسي لطلبة المعهد.
- خاتمة:

لقد تم الكشف من خلال هذه الدراسة على الدور الحقيقي الذي تؤديه مادة التربية البدنية وتحديدًا نشاطاتها الجامعية في تعزيز وتثبيت قيم المواطنة الاجتماعية لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية STAPS بجامعة المسيلة، وذلك من خلال التعرف على الإمكانيات البشرية والمادية والوسائل البيداغوجية المتاحة لممارسة الأنشطة الرياضية.

وفي ضوء هذا التكامل والتساند الوظيفي لهذه المعززات تؤدي مادة التربية البدنية دورا بالغ الأهمية في تعزيز وتثبيت قيم المواطنة الاجتماعية وخاصة قيمها النبيلة.

المراجع:

1. محمود عوض بسيوني وآخرون: (1990)، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر.
2. عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي: (1984)، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، بغداد.

3. عنايات محمد أحمد فرج: (1988)، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
4. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري: (1956)، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، ط3، ج5، بيروت، لبنان.
5. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: (1989)، مختار الصحاح، المركز العربي للثقافة والعلوم، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مكتبة لبنان، بيروت.
6. الموسوعة العربية العالمية: (1996)، مؤسسة أعمال، الموسوعة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، السعودية.
7. محمد غيث: (1995)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
8. أحمد حيمود: (2010/2009)، أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، "المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة متنوري، قسنطينة، دولة الجزائر. <https://bu.umc.edu.dz/theses/sport/AHIM3192.pdf>
9. النوى بالطاهر: (2014/2013)، أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس، المضامين المعرفية لمناهج التربية المدنية للسنة الرابعة متوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. <http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/124>
10. عطية بن حامد بن ذياب المالكي: (2009/2008)، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث)، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. <https://www.dr-yousry.com/204-5.pdf>